الحياة
تجريبي

إسرائيل تأمل التزام الأردن توقيع صفقة الغاز

الثلاثاء، ٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٩:١٢ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الرقمية

دبي - «الحياة»

آخر تحديث: الثلاثاء، ٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (١٣:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

وصل أمس (الاثنين) وفد من شركة «نوبل انيرجي» الأميركية صاحبة امتياز التنقيب عن الغاز في إسرائيل إلى عمّان، لاقناع الحكومة الاردنية بعدم التراجع عن توقيع اتفاق استيراد المملكة للغاز الطبيعي من الدولة العبرية.

وتأتي الزيارة بعد تصريح رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور مطلع الأسبوع الجاري، بأن حكومته لم توقّع الاتفاق مع «نوبل انيرجي»، ففي العاشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي صوّت البرلمان الأردني بالغالبية على رفض توجه الحكومة لتوقيع الاتفاق الذي يفترض ان يبدأ العمل به في 2017.

وكانت شركتا «نوبل انيرجي» و «الكهرباء الوطنية» الأردنية وقعتا في أيلول (سبتمبر) الماضي مذكرة نوايا برعاية حكومية أميركية، يستورد بموجبها الأردن 300 مليون متر مكعب من الغاز الاسرائيلي لفترة 15 عاماً وبقيمة 15 بليون دولار.

وتحاول اسرائيل عبر هذه الخطوة رأب الصدع في العلاقات بين البلدين، خصوصاً بعدما سحب الأردن سفيره من تل أبيب في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، عقب التصعيد الاسرائيلي الأخير في القدس المحتلة، باعتبار الأردن وصياً على الحرم القدسي وفقاً لاتفاق «وادي عربة».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مصادر سياسية رفيعة المستوى، قولها إن «غياب السفير الأردني يمس بالمصالح المشتركة للدولتين خصوصاً في مجال الطاقة»، معربة عن أملها في «تجاوز العراقيل التي تعتري ابرام صفقة الغاز».

ولاقى الاتفاق معارضة شعبية أردنية كبيرة، وذكرت وسائل اعلام أردنية أن قوى سياسية ونقابية تسعى لتنظيم مسيرة تحت اسم «يوم الغضب الوطني» في 23 كانون الثاني (يناير) الجاري، احتجاجاً على أي اتفاق محتمل، فيما دعا مجلس النواب الحكومة الى عدم التوقيع والبحث عن بدائل لتأمين احتياجات المملكة من الغاز.